

دولة الإمارات العربية المتحدة



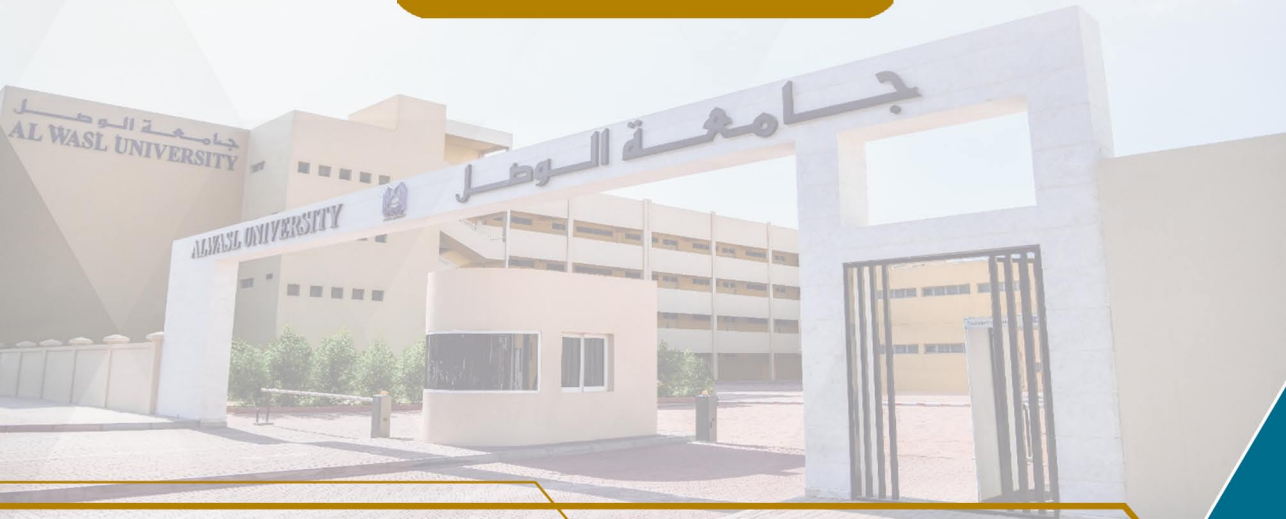
جامعة الوصل - دبي

كتاب

المؤتمر الدولي الثالث للدراسات العليا والبحث العلمي
الموسوم بـ:

آفاق التفكير الناقد في العلوم الإنسانية رؤية نقدية بين الحداثة والتقليد

15 - 16 نوفمبر 2023 م



الإمارات العربية المتحدة



جامعة الوصل - دبي

كتاب

المؤتمر الدولي الثالث
للدراسات العليا والبحث العلمي

الموسوم بـ

آفاق التفكير الناقد في العلوم الإنسانية
رؤية نقدية بين الحداثة والتقليد

15 - 16 نوفمبر 2023 م

لجنة نشر الكتاب

إشراف:

أ.د. خالد توكال

نائب مدير الجامعة لشؤون البحث العلمي

رئيس لجنة النشر:

د. عبد الله طاهر الحذيفي

الأعضاء:

1- أ.د. سيد عبد الخالق إسماعيل

2- د. بهاء الدين شهوان

3- د. محمد سعيد القلبي

4- د. هدير عبد الله كامل

نؤمن في جامعة الوصل بأنّ البحث العلميّ يمثّل
ركيزةً أساسية من ركائز التعليم العالي، لأنّه من الإنجاز
ات العلمية التي تعتمدُ على استخدام الأسس المنهجية
الرصينة، المؤدية إلى اكتشاف الظواهر ودراستها،
والتصدّي للمشكلات والتحديات، ومحاولة الوصول إلى
فهم الحقائق، سعيًا إلى إنتاج معرفة جديدة، تقود إلى
التطوير نحو الأفضل، بقصد الإسهام في بناء مقومات
التنمية الوطنية وخدمة الإنسانية بشكل عام.

أ. د. محمد أحمد عبد الرحمن

مدير الجامعة

كلمة الرئيس التنفيذي للمؤتمر الدكتور إبراهيم رابعة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الرسول الأمين، وبعد

لقد جاء المؤتمر الدولي الثالث للدراسات العليا والبحث العلمي الموسوم بـ «آفاق التفكير الناقد في العلوم الإنسانية - رؤية نقدية بين الحداثة والتقليد» وفق رؤية علمية سعت إلى تحقيق استثمار علمي دقيق لتمكين العلاقة بين العلوم الإنسانية ومنهجيات التفكير الناقد؛ فقد مثل القرن الحادي والعشرين تميّزاً واضحاً في إعادة الاعتبار لتمكين العلاقة المنطقية بين اللغة والتفكير الناقد، وقد جاء ذلك طبق منهج علمي قوامه أنّ اللغة هي التفكير ذاته، ولتأسيس ذلك وفق رؤية علمية صارمة فقد تأسست قراءات علمية جديدة تعلي من إجراءات التفكير الناقد في كل المسائل المعرفية في العلوم الإنسانية.

أمّا اليوم فإنّ علوم الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا قد فتحت الباب على مصراعيه وأدخلت ذاتها في صميم التفكير الناقد في البحث اللغوي، إذ إنّ المعالجات الآلية للغة (بوصفها وجه الورقة الآخر من التفكير) تعدّ منطلقاً رئيساً لأي عمليات نقدية وبحثية معاصرة، ولم يعد الفصل بين اللغة والتفكير والتكنولوجيا مقبولاً وفق تصوّرات الأجيال المعاصرة، وقبل ذلك كانت مثل هذه العلاقة مسرحاً لجدل لم يقد إلى نتائج صحيحة، فقد وصلت الأبحاث العلمية المعاصرة إلى خلاصة مفادها أنّ العلاقة بين اللغة والتفكير والذكاء الاصطناعي علاقة وثيقة لا يمكن إنكارها، إذ إن التفكير الناقد محرك رئيس لعمليات إنتاج اللغة وتنظيمها وترتيبها، وخير دليل على ذلك من أنّ الخطاب الاتصالي يقوم أساساً على عمليات تفكير ناقدة عميقة، فنحن عندما نتخاطب مع الآخرين نفكر معهم ونقبل نقدهم، ونعود فنفكر في خطابنا وننقده، إنّ عمليات التفكير الناقد المستمرة هذه تقود إلى تنقية الخطاب الاتصالي والارتقاء به إلى أعلى مستويات الرقيّ الإنساني.

إنّ المؤتمر الدولي العلمي «آفاق التفكير الناقد في العلوم الإنسانية - رؤية نقدية بين الحداثة والتقليد» مثل محاولة علمية جادة سعت إلى تقديم مقاربات جديدة لفهم العلاقة بين التفكير الناقد والعلوم الإنسانية، وقد ورد إلى هذا المؤتمر واحد وتسعون ملخصاً بحثياً من إجمالي مائة وستة تمّ التقدم بها، وانتهى إلى خمسة وثلاثون بحثاً علمياً محكماً شاركت في المؤتمر، من إجمالي ستة وخمسين بحثاً، من أربع عشرة دولة منها الإمارات والجزائر والمغرب وتونس ومصر والعراق والأردن وسلطنة عمان والكويت.

وجاء ذلك وفق محاور رئيسة هي:

1. ضوابط وروافد التفكير الناقد في العلوم الإنسانية: منطلقاته النظرية وتطبيقاته.
2. النقد بين توظيف الذكاء الاصطناعي وتنوع مصادر المعرفة.
3. أصول الاجتهاد ونقد الاستدلالات في التراث الإنساني.
4. التفكير الناقد في العملية التعليمية.
5. التفكير الناقد وعلوم المكتبات والمعلومات.

وقد خلصت مقاربات المؤتمر وأبحاثه إلى نتائج علمية تمثلت في الآتي:

- تضمين مهارات التفكير الناقد في المناهج التعليمية فيما قبل الجامعة باعتبارها أساسًا للعملية التعليمية.
- تشجيع البحوث التي تعنى بالتفكير الناقد في الموروث الثقافي العربي.
- استثمار الذكاء الاصطناعي في المسائل الفقهية وخدمة السنة النبوية.
- ابتكار أدوات قياس التفكير الناقد في العلوم الإنسانية لرصد فرص التحسين.
- تجديد الطرائق والوسائل التعليمية وأساليب التقويم.
- إعداد المعلمين عن طريق دورات متخصصة لاستثمار قدراتهم في تنمية التفكير الناقد عند طلابهم.
- استثمار مهارات التفكير الناقد في النقد اللغوي المعاصر.
- استثمار الذكاء الاصطناعي في تحليل وتقييم وتوظيف البنى المعرفة في العلوم الإنسانية.
- تدارس الأصول المنهجية الإجرائية التي يقوم عليها التفكير الناقد في العلوم الإنسانية.
- تحديث الناقد التربوي ماديا ومعنويا.

إنّ هذه النتائج العلمية الدقيقة تقود إلى فتح مجالات جديدة في إجراء البحث المعرفي لتمكين العلاقة بين التفكير الناقد والعلوم الإنسانية، وهو ما نأمل من خلال جهود العلماء والباحثين في أن يستثمروا معطيات التكنولوجيا المعاصرة لرصد العلوم الإنسانية بمسارات جديدة من أنماط التفكير الناقد والبحث العلمي.

والحمد لله رب العالمين.

منطق النقد؛ أسسه ومفترضاته وتطبيقاته

د. يونس الخليشي
المغرب

ملخص

تبرز أهمية البحث عند خوضه في منطق النقد من حيث أسسه وفلسفته القبليّة المتحكّمة فيه، ومن حيث مفترضاته القبليّة وشبكته المفاهيمية التي تؤثته مثل التقويم والتقييم، وما يستجلب ذلك من أدوات وقواعد تتشخص في آليات الواقع والتوقُّع والموقع. كل هذا بغرض رصد النقد منهجياً وإسناده بفلسفة منطقيّة تكون مقدّمةً لبناء منطق مفهومي متراص لمفهوم النقد، وبناء منطق استدلالي متراص للنقد يشكّل إسناده الأساس في باب منطق التصديقات.

الكلمات المفتاحية: النقد، منطق النقد، التقييم، التقويم، الواقع، المتوقِّع، الموقع.

Abstract

The importance of research emerges when it engages in the Logic of Criticism in terms of its foundations and a priori philosophy controlling it, and in terms of its a Priori Assumptions and conceptual network that furnishes it, such as Correction and Evaluation, and the tools and rules that this entails that identify the mechanisms of Reality, Expectation, and Location. All of this is for the purpose of systematically monitoring Criticism and supporting it with a philosophy of Logic that is an introduction to building a compact conceptual Logic for the concept of Criticism, and building a compact inferential Logic for criticism whose attribution forms the basis in the section on the Predicate Logic.

Keywords: criticism, logic of criticism, evaluation, assessment, reality, expected, location.

مقدمة

موضوع البحث وأهميته:

إن النقد ضرورة علمية، ضرورة لبناء المعرفة، وضرورة لتأسيسها وفق أسس راسخة، وضرورة لمعالجتها من الأخطاء التي تتراكم طي أي عجلة معرفية كيفما كانت، وضرورة لإزالة الزوائد التي تعلق بحركة العلم أثناء حركته، وضرورة لنقض الأوهام التي تنشأ في هوامش العلم وشوارده. فالنقد بهذا بناء وهدم، تأسيس ونقض.

لكن النقد -كل النقد- ليس يمتلك الحرية التامة التي تجعله ينفلت عن أية ضوابط، بل ينتمي النقد إلى عائلة العلم. وعندما ينتمي إلى جماعة العلم شأنه شأن كل أدوات العلم ومفاهيمه؛ فإنه بذلك يتقيد بقواعده وينحدُّ بحدوده. وبهذا يكون النقد ليس مجرد مصطلح اعتباطي كسفي ينقذف في الذهن فجأةً بدون مقدمات ولا أسباب، بل يصير النقد متشكلاً طي نسق أو طي منظومة. لكن انتماء النقد إلى سجل النسق لا يعني اكتمال هويته وانتهاء بنيته، إذ كل هذا لا يفي النقدَ حقَّه، ذلك أنه يعسر حده بين كونه آلياً أو منهجاً أو مضموناً، إذ يتبدى كل حين على أحد الأنماط الثلاثة.

من هنا؛ رام هذا البحث التنقيب في النقد كموضوع للنظر من عدة جهات، وأبرزها جهة كونه منطقاً وما يتفرع عن ذلك من كونه أداةً، ومنهجاً، فمضموناً كنقد تطبيقي ينتمي إلى مجال الأقوال عامةً.

تبرز أهمية هذا البحث عند خوضه في منطق النقد من حيث أسسه وفلسفته القبلية المتحكمة فيه، ومن حيث مفترضاته القبلية وشبكته المفاهيمية التي تؤثته مثل التقويم والتقييم، وما يستجلب ذلك من أدوات وقواعد تتشخص في آليات الواقع والتوقع والموقع. كل هذا بغرض رصد النقد منهجياً وإسناده بفلسفة منطقية تكون مقدمةً لأمرين طموحين:

الأمر الأول: بناء منطق مفهومي متراص لمفهوم النقد يشكل دعامة الأساس في باب منطق التصورات طي منطق أعم منه رأساً، وهو منطق المفاهيم، مع:

1. إدراج مفهوم النقد طي شبكته،
2. كيفية جعل منطق المفاهيم دعامةً لمفهوم النقد.
3. كيفية الاستدلال التصوري بالنقد وتطبيقاته على المناهج والموضوعات.

الأمر الثاني: بناء منطق استدلاي متراص للنقد يَشْكَلُ إسناده الأساس منطقُ التصديقات، طي منطق أعم منه رأساً، مع:

1. التأسيس لاستدلال نقدي متراص.
2. كيفية جعل المنطقيّات المعاصرة دعامةً للاستدلال النقدي يستفيد منها ويفيد.
3. كيفية استثمار الاستدلال النقدي في المناهج المختلفة والموضوعات المتنوعة.

بهذا يكون هذا البحث قد حاول بناء منطق يتمحور حول الاستدلال النقدي.

إن الاستدلال النقدي ضرورة علمية لجعل المعرفة تتقدم إلى الأمام، ذلك أن الأسس الميتافيزيقية للعلم هي النقد، وأجلى أنواع النقد هو الاستدلال النقدي. لكن هذا النقد الاستدلاي له حد وأنواع وتقاسيم وأفانين. كما أن له آفاقاً تشي بحقائقه وتطبيقاته. وفي الآن نفسه، لديه أسس تحويه وتجعله ممكناً ومقبولاً. يهدف هذا البحث إلى تكوين مفهوم منطق النقد كمقدمة لتأسيس الاستدلال النقدي فمحاولة تعقيده وتقنيته فيما بعد.

إشكال البحث:

إذا كان هذا البحث يلتف على موضوع النقد باعتباره أداة بناء ونقض؛ فإن إشكال البحث الأساس يمكن صياغته في الآتي: إذا كان النقد أداة نقض كما يتبادر ذلك إلى الذهن عادةً عند إطلاقه؛ فكيف يمكن بناؤه كأداة للتقييم والتقويم -مع سمات وأدوات خاصة بكل منهما- تُلْمِح إلى بصيص أمل حول بناء منطق نقدي خاص يسمى بـ«الاستدلال النقدي»؟

منهج البحث:

إن منهج البحث مركب من مستويين، وهما:

المنهج الجينالوجي: وهو منهج يروم التنقيب عن الأصول الأولى للمفهوم وتشعباتها، مع التفتيش في قليات المفهوم نفسها.

المنهج الأنطوتأسيسي: وهو منهج يروم البحث في الأصول الأنطولوجية الأولى للشيء عبر التفرع في اشتقاقاته وتقسيماته، وتتبع امتداداته القبلية ومقتضياته البعدية، وتجذراتها في مختلف العلوم الممكنة.

الدراسات السابقة للموضوع:

قد تمت دراسة مفهوم النقد بشكل مكثف على مختلف المستويات، لكننا هنا نروم استئناف النقد في حلة جديدة، ترجع به إلى أصوله وتقدم من جديد بما يعيد التفكير فيه مرةً أخرى. فلا ندري إن كان لهذا الموضوع الذي طرّقه البحث طرق سابق حسب علمنا، إلا ما كان متشظياً في عدة كتب عنه من جرد آرائه وسردها دون تأويلها وتأصيلها.

تصميم البحث:

إن خطة هذا البحث كالآتي:

مقدمة

المبحث الأول: منطق النقد؛ أسسه ومفترضاته

المطلب الأول: أسس منطق النقد

المطلب الثاني: منطق النقد بين التقييم المنطقي والتقويم المنهجي؛ نحو بناء مفترضاته الثلاثة: الواقع والموقع والمتوقع

المبحث الثاني: فلسفة النقد التطبيقي والمضموني؛ بين أنواع المضمون النقدي وأنواع النقد التطبيقي

المطلب الأول: النقد باعتباره مضمونا

المطلب الثاني: النقد التطبيقي وأنواعه

خاتمة

توصيات

المبحث الأول: منطق النقد؛ أسسه ومفترضاته

المطلب الأول: أسس منطق النقد

إن للنقد أسسا فلسفيةً وغير فلسفية يقوم عليها، وهي كالآتي:

1- الأساس السيكولوجي:

النقد فطري في كل إنسان، غريزي في البشرية، إنه فطرة قائمة. لكنها فطرة قد تطمس كما تطمس البدهيات والمبادئ والأصول، بحكم الاعتياد أو التغيير الطبيعي. فكل إنسان نقاد بطبعه.

لكن النقد من حيث هو نقد، له طابع:

أ- الكونية، حيث هو عام.

ب- عدم الظرفية، حيث يبرز النقد في كل حين مهما كانت الظروف، فيقع بدون شروط ظرفية.

ج- عدم الوقتية Timeless، حيث النقد لا شروط زمانية له.

2- الأساس الأنطولوجي:

إن النقد يعكس بُعد العدم، كما يعكس البناء جانب الوجود. وكلاهما يعكسان جانب التأسيس. فالتأسيس ما كان فيه هدم وبناء، نقد وترميم. فيكون بالإزالة والإبادة، بالتحلية والتزكية. وإذا تأسس النقد منطقيًا؛ كان له رجلان؛ رجل البناء ورجل النقض نحو التأسيس.

3- الأساس الشرعي:

إن استئناف كلمة التوحيد بـ «لا إله إلا الله» حيث النفي مقدمة لها، يعني أن نقد الآلهة الباطلة نحو إله واحد حق هو غاية الأديان الحقّة، فابتداء التوحيد بالنقد للباطل يعكس لنا أهميته في بناء التأسيس الديني الصحيح في أهم كلمة فيه وهي كلمة التقوى.

4- الأساس المنطقي للنقد:

إن النقد يأتي في عدة صيغ، منها صيغة النفي لغويًا ومنطقيًا، ولهذا مظاهر كثيرة، منها:

- أ- النفي لسائياً.
- ب- الرفض حجاجياً.
- ج- الاستدلال بالخلف -بفتح الفاء أو ضمها- منطقيًا
- د- الاستدلال بالعكس منطقيًا.
- هـ - الاستدلال بالضديد منطقيًا.
- و- الاستدلال بالنقيض منطقيًا، حيث النقد في صيغته الأولى يكون بالاستدلال بالتناقض، حيث يناقض استدلال ما بنقيض له.
- ز- الشك منهجيا باعتباره آلية نقدية.
- ن- فالنقد بهذا منطقي، لأنه كلام أو مفهوم يضمن وراءه جبالا من المعاني وجبالا من الاستدلالات المتوالية.
- ح- فإذا كان العالم المنطقي المتوحى مثاليا وعالمنا الذهني القاصر تقليد؛ فإن حقيقة النقد تكمن في إيجاد الفرق بين العالمين، وإلحاق الثاني بالأصلي إلحاقا منطقيًا واستدلاليا لا عيب فيه. فالنقد يحمي من الزيف، ومن التقليد، ومن الفرعي. فهو إذا أداة تمييز، وأداة حماية وحفظ. أي أنه مستكمل هوية التعريف، حيث يميز ويعرف، ويحمي ويحفظ، فهو جامع بالجنس والضم، مانع بالحماية والحصر.
- ط- إذا كان النقد يصل إلى هذا المستوى؛ فهو بذلك أداة خلاقة لتوليد المعنى، أي أنه منهج. لذا، كان النفي المنطقي مع فريدريك هيغل يشكل النظرية والأطروحة المنطقيتين، حيث إن الأطروحة يتم سلبها نفيا ونقدها انتزاعا؛ فتولد لنا نتيجة هي المكملة للمقدمتين وتجاوز لهما معا في الآن ذاته.
- فالنقد إذا منطق ومنهج.

المطلب الثاني: منطق النقد بين التقييم المنطقي والتقييم المنهجي؛ نحو بناء مفترضاته الثلاثة: الواقع والموقع^{٤٤} والمتوقع

إذا كان النقد منطقاً ومنهجاً كما تقدم معنا؛ فإننا من هنا نقدم تعريفاً له وفق الآتي:

التقييد الأول: تعريف النقد:

النقد آلية تروم تقييم الشيء أو تقويمه بنزعه عن الخطأ إلى إلباسه الصواب. أو هو آلية تروم تقويم الشيء أو تقييمه برفعه عن صواب أقلي إلى صواب أكثر، أو تقويمه برفعه عن كذب أكثر إلى كذب أقلي. أو رفعه من واقع كاذب إلى موقع صادق، أو من موقع صادق إلى موقع أصدق.

إن هذا التعريف يحوي جهات طيه، تختلف في تحديد النقد باختلاف جهات النظر فيه. وسنقتصر هنا على الجهة المنهجية المنتمية للمنطق، والجهة المضمونية ذات بُعد الافتراض المسبق Presuppose والمنتمية لفلسفة المنطق.

التقييد الثاني: جهة كون النقد منهجاً

إن النقد باعتباره آلية يمكن تحديده في الصيغة الآتية:

أولاً: مفترضات النقد الثلاثة: الواقع والموقع^{٤٥} والمتوقع:

إن النقد يتضمن ثلاثة مفاهيم:

المفهوم الأول: واقع المنقود

إن واقع المنقود هو الحال الذي هو عليه من حيث هو. فإن كانت لدينا جملة لاحنة مثلاً، ولتكن «قام زيداً» بنصب المفعول به؛ فإن واقعها هو نصب المفعول. إذ الواقع هو ما عليه الشيء في حاله الواقعي من حيث كونه عيناً.

المفهوم الثاني: موقع المنقود

إن موقع المنقود هو حال المنقود الذي هو عليه من حيث مكانه ونسقه، فإن كانت لدينا جملة لاحنة في واقعها مثلاً؛ فإن ذلك لا يعني أنها لاحنة في موقعها بالضرورة، فمثلاً:

يقول الشاعر العربي:

أردت لَكَيْمًا أَنْ تطيرَ بِقِربتي فتَرَكتها شَنًّا ببيداءِ بلقع⁽¹⁾
فينص هنا النحاة البصريون على إضمار «أن» بعد «كي» وجوبا، ومن أظهرها لَحَنَ.
فالجمله في واقعها لاحنة، ويؤوّل النحاة البصريون هذا اللحن وغيره بعدة آليات، منها:

- كونه نادرا،

- قليلا،

- شاذًا،

- لضرورة الشعر،

- ونحو ذلك.

لكننا هنا نؤوله بتأويل آخر، وهو الفصل بين واقع الشيء وموقعه، فقد يكون الشيء صحيحا على مستوى موقعه، رغم كونه خطأ على مستوى واقع. فالجمله فوق في الشعر لاحنة الواقع، لكن موقعها في نسق شعري جعلها صائبةً على مستوى المكان والمنزل. فموقعها جعلها صائبةً، وهو موقع الشعر.

المفهوم الثالث: متوقع المنقود

إن متوقع المنقود هو الغاية التي يراد للمنقود بلوغها به، فالمنقود اللاحن يراد جعله صائبا، والمنقود الصائب يراد جعله أصوب، وهكذا.

فالنقد إذا؛ يكون على مستوى واقع الشيء وموقعه ومتوقعه.

1- أبو البركات الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، (بيروت: المكتبة العصرية، 1993) ص: 3/ 580.

ثانيا: النقد تقويم أو تقييم:

إن النقد إما تقويم أو تقييم. والفرق بينهما كالآتي:

1- التقييم:

أولا: تعريف التقييم

إن التقييم هو الحجاج على الشيء، وتسويغ صدقه من كذبه، أو تعليل كذبه من صدقه، أو تفسير أصدقائه من صدقه، وهكذا. فهو عملية تسويغية، يقصد منه تسويغ الشيء الكاذب لم هو كاذب، والصادق لم هو صادق، والأصدق لم هو أصدق، وهكذا. ويتضمن ثلاثة أمور:

1- النظر في واقع قيمة الشيء؛ أصادق هو أم كاذب من حيث واقعه، مع إلباسه القيمة المناسبة له والموافقة لواقعه بالحجاج عليه.

2- النظر في متوقع قيمة الشيء، أي الصيغة التي يراد جعل الشيء عليها، والأفق الذي يراد له بلوغه.

أ- فإن كان واقعه:

أ- كاذبا؛ فيتوقع له أن يصير صادقا بتحويله وبقلبه إلى صيغة تمنحه الصدق، مع الحجاج على ذلك.

ب- وإن كان واقعه صادقا؛ فيتوقع له أن يصير أصدقا، مع الحجاج على ذلك.

ج- وإن كان واقعه أصدقا؛ فيتوقع له أن يصير أكثر أصدقياً مما هو عليه، وهكذا.

3- النظر في موقع قيمة الشيء. فإن كان صادق الواقع، فينتقل إلى موقعه، فإن كان:

أ- كاذب الموقع؛ فيراد منه جعله صادق الموقع أو يتوقع له جعله صادق الموقع، والحجاج على ذلك.

ب- وإن كان صادق الموقع فيتوقع له جعله أصدق الموقع، وهكذا.

ج- وإن كان موقعه أصدقا؛ فيتوقع له أن يصير أكثر أصدقياً مما هو عليه في موقعه هذا، وهكذا.

ثانيا: التقييم باعتبار المنقود شيئا:

إن التقييم باعتبار المنقود شيئا قد يكون:

أ- كاذبا يراد له:

أ-أ- الحجاج على كونه كاذبا، وجهة الحجاج على كذبه من حيث:

ابتكار الحجج الدالة على كذبه من حيث واقعه أو موقعه.

أ-ب- جعله صادقا، وذلك من حيث:

ابتكار الحجج الدالة على صدق الصيغة الجديدة له من حيث واقعه أو موقعها.

وعليه؛ فالتقييم يعمل على المنقود باعتباره عينا كاذبا، فيراد الحجاج على كذبه،
والحجاج على صدق صيغته الجديدة.

ب- صادقا يراد له:

ب-أ- الحجاج على كونه صادقا، وجهة الحجاج على صدقه من حيث:

ابتكار الحجج على كونه صادقا من حيث واقعه أو موقعه.

ثالثا: أنواع التقييم التسويغي الحجاجي

إن التقييم التسويغي الحجاجي إما:

1- عيني، حيث يتم يكون الحجاج على صدق الصيغة الجديدة للمنقود من حيث هي في ذاتها، فتحليلها عين صدقها.

2- نسقي، حيث يتم إظهار صدقها ليس من حيث ذاتها، بل من حيث علاقاتها بالنسق برمته، فتكون صادقة الموقع بغض النظر عن صدق الواقع، أي صدق موقعها.

رابعا: تقييم متوقع المنقود

قد يقال إنه لم يدخل التقييم على المتوقع، لأن المستقبل لا تدخله القيم وفق المنطق الأرسطي. لكننا نرى أن القيم تدخل الاستقبال، حيث كل هيئة وصل إليها المنقود يتوقع لها هيئة أفضل منها، وكل قيمة صادقة أردفت له إلا وتمت مناشدة قيمة أصدقية منها، وهكذا.

2- التقويم:

أولاً: تعريف التقويم

إن التقويم هو النظر في قوام الشيء كله بإصلاح ما شذ منه بتحليل كذبه وإظهاره، وإبراز القلب له من الكذب إلى الصدق، بإبلاغ صيغته الجديدة الصادقة وتحليلها، فهو عملية تفسيرية.

ثانياً: التقويم باعتبار بعض من المنقود شيئاً:

إن التقويم باعتبار بعض من المنقود:

1- معوّجاً أو كاذباً يراد به:

أ- إبراز كونه كاذباً على مستوى واقعه الحالي أو موقعه، وذلك من حيث:

أ-أ- إظهار زيفه عبر تحليله وتفكيك جهات كذبه وكشفها للقارئ الحصيف.

أ-ب- قلبه إلى عين صادق آخر وتحليل هذا القلب.

أ-ج- إبراز كون صيغته الجديدة صادقةً وتحليلها وكشفها بحيث تبدو صادقةً للذهن الصافي.

2- والتقويم باعتبار المنقود شيئاً صادقاً يراد به:

ب- إبراز كونه صادقاً على مستوى واقعه أو موقعه، وذلك من حيث:

ب-أ- إظهار صدقه عبر تحليله وتفكيك جهات صدقه وكشفها للقارئ الحصيف.

ب-ب- قلبه إلى صيغة أصدق، وتحليل هذا القلب.

ب-ج- إبراز كون صيغته الجديدة أصدقياً، وتحليلها وكشفها بحيث تبدو أصدقياً للذهن الصافي.

ثالثاً: التقويم التحليلي التفسيري إما:

1- عيني، حيث يتم إما:

- أ- إظهار كذب المنقود من حيث هو في ذاته، فتحليله عين تكذيبه، فهو كذلك في الواقع.
ب- إظهار صدق المنقود من حيث هو في ذاته، فتحليله عين تصديقه، فهو صادق في الواقع.

ويسمى هذا التقويم بالتقويم العيني.

2- نسقي، حيث يتم إظهار كذبه ليس من حيث هو في ذاته، بل هو من حيث علاقاته بالنسق كله، فهو إما:

- أ- كاذب الموقع، لا كاذب العين.
ب- صادق الموقع بغض النظر عن صدق الواقع أو كذبه، ويسمى هذا التقديم بالتقويم النسقي. مثاله:

لنفترض أن لدينا معطىً رياضياً حتمياً، وهو رقم 8. ومقدماته تتكون من ثلاثة أرقام، منها رقمان هما 1، و1، حتماً، قد قدما لنا كمعطى ثابت. ولدينا معادلة ادّعي أن المعطى السابق نتاجها، وهذه المعادلة هي كالآتي:

$8=1+1+7$. فالنتيجة هي 8 كمعطى لا يتغير لنا، ورقماه المعطيان لنا هما 1، 1 لا يتغيران. فيتحصل لدينا أن التغير حتمي في رقم 7. فرقم 7 هو في ذاته صحيح. لكنه خطأ في رمة المعادلة، وصوابه أن يكون هو رقم ستة. فتكون الحصيلة هي: $8=1+1+6$.

فَتَحَصَّلَ إِذَا لَدِينَا نَوْعَانِ مِنَ النِّقْدِ، وَهُمَا:

النقد النسقي، وهو الذي لا ينتقد الجزئية، بل ينتقدها وهي في رمة النسق، فيخطئ الموقع ويقوم النسق، ويتجاهل دقة المعلومات من عدمها، كما يتجاهل صحتها التاريخية. فهو نقد ينظر إلى بناء المعلومات المنطقية الكلية لا ذاتها الجزئية.

النقد العيني، وهو الذي ينظر في عين المنقود مفصلاً عن نسقه ومنظومته.

رابعاً: التقويم للمتوقع:

إن المتوقع لا يمكن بلوغه، فكلما كان الشيء على هيئة إلا وتُوَقِّعت لها هيئة أكمل من هيئته وأصدق. فلكل نقد هنالك مثال Ideal له، يريد النقد أن يصل إليه، وهذا المثال له سمات، منها، أنه:

1- ينتمي إلى الفن Art.

2- متعال.

3- يختلف عن الواقع، أي يختلف المتوقَّع عن الواقع، ويريد النقد جعل المنقود إما:

أ- مكافئاً للفن المتعالي.

ب- أو مقاربا له على الأقل.

فبهذا، يكون الواقع غير مَرْضِيٍّ عليه، لكن لب النقد يكون إما في:

أ- جعله المنقود أو الواقع متماهيا مع المتوقَّع أو الفن أو الرؤية التي نريد للواقع بلوغها والرتبة التي نريدها منه نيلها.

ب- جعل المنقود مقاربا فحسب، إذ ليس هنالك جوهر للفن. وعليه؛ فكل نقد للواقع هو لتعزيته إلى فاضل فأفضل...وهكذا، دون بلوغ نهاية كاملة. فيكون غرض النقد هو الظهور الكامل للواقع، أو بلوغ النسخة الكاملة له والمتجددة دوما، نحو رؤية أكمل والتي لا يتم التوصل إليها أبدا. فهنا نتنقل من فلسفة «إمكان التحقق» إلى فلسفة «استحالة التحقق». فالنقد يتحقق، والمتوقَّع لا يتحقق أبدا.

4- هذا الفن أو المتوقع قل من يراه من الناس إلا المجتهدون أو نحوهم.

5- العمل الواقع أو المنقود مرتبط بقانون الطبيعة وتعقيدات الذهن وتراكماته. والمتوقَّع أو النقد أو الفن مرتبط بجمال الطبيعة ومثالها أو بجمال الحقيقة ووسعها. فهو نموذج نحو «الروح الكونية».

المبحث الثاني: فلسفة النقد التطبيقي والمضموني؛ بين أنواع المضمون النقدي وأنواع النقد التطبيقي

المطلب الأول: النقد باعتباره مضمونا:

إن أي نقد يوجه إلى أي عمل أو إنتاج أو واقع أو نظرية أو فكرة أو جهة أو رأي كيفما كان حاله، لهو نقد ذو خصائص، ويفترض مسلماته. وإن نقد الناقد لكتاب ما لا يخرج عن هذا المنوال. وأنواعه كالآتي:

1- النقد الانطباعي الآني:

إن النقد الانطباعي الآني نقد لا يحتمل أدوات قبلية قصدية تؤطر نقده وتُحرّكه، فهو نقد اعتباطي بالأساس، من حيث قصديته. أعني أنه نقد ليس واعيا بذاته، وليس واعيا بموضوعه، فهو نقد غير علمي إطلاقا، فليس فيه تقويم ولا تقييم. إذ للنقد فلسفته، وذاتيته وافتراضاته المسبقة الضرورية.

2- النقد الواعي بذاته، لكنه ليس واعيا بموضوعه.

وصفته:

أ- أنه لم ينفصل عن المنقود بعد، ففي نقد الشيء افتراض لهذا الشيء نفسه، وتعزيز له. وسمة هذا النقد أن:

ب- ينتقد الشيء وهو يحمل خصائصه، ويعتمل بآلياته، ويشتغل وإيائه تحت براديجم Paradigm واحد. وذلك كالذي ينتقد الحداثة بأدواتها، أو الذي ينتقد الفلسفة بالفلسفة وآلياتها، وكثيرا ما يفترض السؤال جوابه، والنقد منقوده وهكذا.

ج- ومن نتائجه:

ج-أ- أنه نقد يخدم المنقود ويسبح في فلكه. فهو خادم للمنقود كما هو عليه في الواقع، لا كما يجب أن يكون عليه في نفس الأمر.

ج-ب- أنه نقد لا يقوم المنقود لكنه يقيمه، لأنه يحتاج على المنقود كما هو ذلك المنقود، يحتاج له كما يريد المنقود، دون أن يكشف المنقود كما هو في نفس الأمر ويحلله كما هو هناك.

3- النقد الواعي بذاته والواعي بموضوعه، وهو الذي ينتقد الموضوع، مع الوعي به.
وسماته:

أ- أنه يفصل عن منقوده.

ب- أنه ينتقد الشيء ولا يحمل خصائصه ولا يشتغل تحت برادغمه.

ج- من نتائجه:

ج-أ- أنه يخدم الموضوع كما يجب أن يكون، لا كما هو عليه في الواقع.

ج-ب- أنه يقيم الموضوع ويقومه معا.

4- النقد الذي لا يعي ذاته ولا موضوعه.

وسماته أنه:

أ- اعتباطي، ذلك أن النقد الاعتباطي لا يراعي المفترضات المسبقة، ويهرع نحو النقد «بالبادئ ذي بدء» مثلا، أو النقد بالتبادر الذي هو في «أمانة الحقيقة» كما يقال عادةً، لكن هذه القاعدة (التبادر أمانة الحقيقة) تصح في حالة كان صاحب هذا التبادر ذا ملكة قويمية فيما تبادر إليه منه، وذا صنعة محتسبة في موضوعه وأدواته. فتبادر معنىً من لفظ لغوي أمانة الحقيقة مثلا عند ذهن حصيف اللسان، مالك زمام اللغة، أديب الذوق، حسن السبك، جزيل النظم، قوي الذائقة، مرن الرائعة، وهكذا.

ب- خارج ذاته وموضوعه، فنقد الناقد، لعالم ما، نقدا خارج موضوع العالم يدخل في هذا الباب. وكذلك كل نقد لم يربح مقروءه مبدئيا.

ج- نقد خارج البنية المعرفية، وذلك كنقد الناقد مثلا لعالم لا يفكر ضمن السقف المعرفي للمنقود، فهو منتقد له من خارج دائرته. وذلك مثل الذي ينتقد تعدي فعل Verb في اللغة الإنجليزية، انطلاقا من لزوم معنى نفس الفعل في اللغة العربية، أو الذي يجعل معاني Lecture في الفرنسية هي نفسها معاني القراءة في العربية، فيسقط معاني لفظ فرنسي على ترجمته العربية ومعانيها حذو القذة بالقذة.⁽¹⁾

1- وهذه من طرائق أخطاء المترجمين كذلك.

المطلب الثاني: النقد التطبيقي وأنواعه

أولاً: النقد باعتباره تطبيقاً على فكرة

إن نقد الناقد لفكرة ما، ولتكن فكرة «منع النظر المنطقي في الفقه»، بمنعه لها يعني أن هذا النقد غير مربوط بنسق يعتمد عليه. فهذا النقد لا يعتمد آليات فقهية ولا أصولية، بل ينطلق من:

1- فرضية خاصة به، وهي أن «ما لا يباشر موضوعات علم ما، ليس من داخل ذلك العلم».

2- مسلمتين مفترضتين، وهما:

أ- مسلمة انغلاق علوم الشريعة عن إضافة شيء إليها، ولهذه المسلمة جهات، وهي:

أ-أ- جهة منع زيادة العلم:

وهي جهة منع إضافة علم إلى علوم الشريعة، فالعلوم الشرعية مغلقة، وهي حاصلة فيما سطره الأقدمون. وهذه بذاتها تفترض مقولة أنه «ليس من العلوم الشرعية منها في الإمكان أبدع مما سطره الأقدمون وكان». علماً أنه قد دأب العلماء على إضافة علوم متواصلة، تزدان وتزداد بتوسع الأنظار في الوحي واتساع أفق التلقي منه، فقد زيد علم الاشتقاق وعلم الوضع وعلم المقاصد وعلم التناسب وعلم أصول التفسير، بما لم يك معروفاً قبل.

أ-ب- جهة منع الزيادة في العلم:

وهي انغلاق إضافة جزء إلى العلم الواحد، فالقواعد العامة في العلم قررت، والضوابط الخاصة بالأبواب فيه اكتملت، إلا ما كان من إعادة صياغة قواعد من لب جزئيات العلم أو ترجيح رأي داخل العلم على آخر ونحو ذلك.

أ-ج- جهة منع زيادة العلاقة:

وهي منع إضافة علم إلى آخر وتكميل علم بآخر، بشكل مخالف لما يفعله الأقدمون أو بشكل لم يفعله الأقدمون.

إن هذه المسلمة تفترض مسلمةً أخرى لها، وهي:

ب- مسلمة انغلاق باب الاجتهاد في العلوم، على غرار إغلاقه في الفروع. أعني أن فتور الشريعة وموتها خصص لموت الاجتهاد في الفروع عبر سده، مع الإعلان الرسمي لابن الصلاح. وأما باب الاجتهاد في الأصول؛ فقد أقفل فعلياً قبل الإغلاق الأول بقرون عدداً، وذلك مع موت أجيال المتقدمين أمثال سفيان الثوري والأئمة الثلاثة وأحمد ابن حنبل وابن جرير الطبري وأبي ثور البغدادي وداوود بن علي الظاهري ونحوهم. فإن أغلق باب الاجتهاد في الفروع؛ فأغلاقه في الأصول من باب أولى وأحرى. واجتهاد الناظر الذي ينظر في الفقه بنظر منطقي مثلاً هو نظر في فتح باب الاجتهاد في أصول العلم، أعني الاجتهاد في أصول أصول الفقه، ومقاصد مقاصد الشريعة، وكلام الكلام، وأخلاق أخلاق الشريعة، وهكذا.

ثانياً: النقد باعتباره تطبيقاً على عالم

إذا افترضنا أن فقيهاً انتقد تدخل فيلسوف إسلامي ناقد في شؤون الفقه؛ فإن اعتبار نقد الناقد نقداً، يلفتنا إلى كونه نقداً يجعل الصراع بينهما إحياءً لصراع الفقيه والفيلسوف القديم، لكن هذا الصراع عبر التاريخ ليس إلا متحياً، ذلك لأنه:

أولاً: دور الفقه بنيةً أو من حيث هو بنية، لا دخل له في الحثيات المتعالية للعلوم.

ثانياً: دور الفقيه اشتغالا، هو حفظ الجزئيات وتنظيمها وترتيبها وتبويبها، أعني أن عمله يدخل في ممارسة الشكل Template، لا التأسيس ولا الاستنباط. فاجتهاده اجتهاد جمالي يتعلق بالاستطبيق، لا اجتهاد ذاتي يتعلق بالحقيقة، وهذا التنظيم منه، أعني الفقه والفقيه معاً، يكون ليسهل على المفتي أخذ هذه المعرفة العالمية وإفتاء الخلق بها.

إنما يكون الذي يواجه الفيلسوف الناقد أو يقابله ويكافئه هو الأصولي هنا ليس غير، والأصوليون أقسام؛ فمنهم:

1- أصولي فقه المذهب،

2- وأصولي الفتوى،

وهذان معا لا يخرجان عن:

- أ- تطبيقات قواعد أصول فقه المذهب في الجزئيات،
- ب- ترجيح قاعدة في باب فقهي على آخر،
- ج- صياغة ضابط في باب من أبواب الفقه،
- د- تحديد نجاعة ضابط في باب دون آخر، أو توسعة قاعدة في أبواب لما تك مطروقة بها بعد.

3- أصولي المقارن وهو الذي ينتقل بين أصول المذاهب ويصفها ويحللها، فعمله هو التفسير.

4- أصولي التعليل، وهو الذي يسوغ القواعد وينقدها وينشئ منافسيها، فعمله هو التأسيس والتسويغ أو التعليل. وهذا الأصولي هو الذي يكافئ الفيلسوف الناقد، أعني أنه هو الأصولي الذي يبتكر القواعد الأصولية ويفكر في أسس العلم وما قبلياته وإوالياته. بينما الفيلسوف الناقد عند تفكيره في أصول العلوم لا يفكر في القواعد والضوابط أساسا، بل ينتج المعايير، وعنها يشتق القواعد التي هي لصيقة بالجزئيات أكثر منها بالأصول القبلية الأولى.

ثالثا: إن الفقيه لا يستنبط، لا يتنفس من النص، بل يتنفس من استنباط الأصولي له. أعني أنه مقلد له، وعمله يختلف عن عمل الأصولي، الذي في أعلى درجاته يلتقي مع الفيلسوف الناقد في إنتاج المعايير وتأسيس التسويغات.

رابعا: عمل الفقيه هو أخذ الجزئيات الفقهية التي استنبطها الفقيه، وإحاقها بالوقائع؛

- 1- فملكة حكمه تتمثل في إحاق الجزئيات الذهنية الشعيرية والكيانات الفقهية بالجزئيات الخارجية، بينما الأصولي في أرق درجاته يبتكر القواعد، ويطبقها على النصوص، ويلحق النصوص والفروع بأصولها وأدلتها الإجمالية،
- 2- فملكة حكمه هي إحاق الجزئيات بالكليات.

خامسا: بذلك، عمل الأصولي والفيلسوف الناقد استقرائي، بينما الفقيه عمله تمثيلي.

سادسا؛ بهذا يمد الفيلسوفُ الأصوليَّ بالقبليات، والأصولي يمد الفيلسوف بالدلالات، وكلاهما يمدان الفقيه بالجزئيات، الذي يحفظها ويرتتها وينزلها على النوازل المستحدثة أو الوقائع الحادثة، لينقلها إلى المفتي والواعظ والخطيب ونحوهم.

ثالثا: النقد باعتباره تطبيقا على النظرية

إن النقد العلمي لنظرية ما يتطلب -زيادةً على ما ذكر فوق- النظر فيها من حيث:

- 1- التأني فيها وانتظار اكتمالها وتأسيسها بالتمام على مستوى بنائها النظري.
- 2- تهيئة متخصصين فيها يشتغلون عليها ويشتقون منها قواعد عملية، ويستنبطون بها جزئياتها، وينزلون هذه الجزئيات على وقائع ونوازل بما يؤدي إلى:
- 3- توليد فكر جديد، غير ناقصة شرعيته، لا يُختلف فيه من حيث حصفه الكيفي على مستوى قدرته التحليلية والعدة الآلية.

وهنا تنجلي لنا جدوى أعمال المنظرين الناقدين، إذ جدوى إنتاج المنظر النقدي بعدي، حيث التنظير يتطلب تُوَدَةً ومهلةً، لأن ما بعده من صروح يبنى عليه، فيتطلب اجتهادا. وأما التطبيق فيتطلب عمليات تطبيقية ومهارةً وجهادا. وبين الاجتهاد النظري والاجتهاد العملي ملكة حكم تتمثل في كفيات الاستدلال.

والنقد الذي ينبغي أن يوجه إلى كل فيلسوف مقوّم أو منظر ناقد ينبغي أن يأتي بعد:

- 1- التصريح بالمسلمات القبلية التي تهندسُ بعض التراكيب والمسلمات والاشتقاقات والملزومات التي أوردها المنظر الناقد في كتبه كلها وليس من كتاب واحد له فحسب.
- 2- الدفع بقواعده ومسلماته ولزوماته إلى أقصى مداها واستخراج نتائجها فقهيا، وتسطير استتبعاتها ولزوماتها أصوليا وفقهيا.

وإذا استوى منزل النظرية وفحصت مكنوناتها القبلية مع الكشف عن النتائج الفقهية المحتملة والضرورية من قواعدها، وإبراز هذا النقد؛ فقد يكون أي نقد لها بعد ذلك نقدا واعيا بذاته وبموضوعه.

خاتمة

يمكن تلخيص عمل البحث في الآتي:

- 1- تحديد أسس النقد في:
 - أ- الأساس السيكولوجي وعلاقة النقد بالفطرة.
 - ب- الأساس الأنطولوجي وعلاقة النقد بالعدم.
 - ج- الأساس الشرعي وعلاقة النقد بالنفي في كلمة التوحيد «لا إله إلا الله».
 - د- الأساس المنطقي للنقد من حيث:
 - أ-أ- النفي النفي لسائياً.
 - أ-ب- الرفض حجاجياً.
 - أ-ج- الاستدلال بالخلف -بفتح الفاء أو ضمها- منطقياً.
 - أ-د- الاستدلال بالعكس منطقياً.
 - أ-هـ- الاستدلال بالضديد منطقياً.
 - و- الاستدلال بالنقيض منطقياً، حيث النقد في صيغته الأولى يكون بالاستدلال بالتناقض، حيث يناقض استدلال ما بنقيض له.
 - ز- الشك منهجياً باعتباره آلية نقدية.
- 2- النقد بين التقييم والتقويم باعتباره منطقا ومنهجاً.
- 3- تعريف النقد بكونه النقد آلية تروم تقييم الشيء أو تقويمه بنزعه عن الخطأ إلى إلباسه الصواب. أو هو آلية تروم تقويم الشيء أو تقييمه برفعه عن صواب أقلّي إلى صواب أكثرّي، أو تقويمه برفعه عن كذب أكثرّي إلى كذب أقلّي. أو رفعه من واقع كاذب إلى موقع صادق، أو من موقع صادق إلى موقع أصدق.

- 4- تعريف التقويم والتقييم باعتبارهما مشكّلتان رئيسان في منطق النقد، حيث التقويم تفسيري تحليلي، والتقييم حاجي تسويغي، مع سرد سمات كل منهما.
- 5- منطق النقد يقوم على شبكة مفهومية تتمثل في:
- أ- واقع المنقود، وهو الحال الذي هو عليه من حيث هو هو.
- ب- موقع المنقود، وهو حال المنقود الذي هو عليه من حيث مكانه ونسقه.
- ج- متوقع المنقود هو الغاية التي يراد للمنقود بلوغها به، فالمنقود اللاحق يراد جعله صائبا، والمنقود الصائب يراد جعله أصوب، وهكذا.
- 6- وهذه المفاهيم الثلاثة يتم تعريفها وسرد سمات كل منها.
- 7- سرد النقد التطبيقي باعتباره مضمونا مع جرد أنواعه التي منها:
- أ- النقد الانطباعي الآتي. مع تعريفه وذكر سماته.
- ب- النقد الواعي بذاته، لكنه ليس واعيا بموضوعه. مع جرد سماته ونتائجه.
- ج- النقد الواعي بذاته والواعي بموضوعه، وهو الذي ينتقد الموضوع مع الوعي به. وجرّد سماته.
- د- النقد الذي لا يعي ذاته ولا موضوعه. مع جرد سماته ونتائجه.
- هـ- النقد التطبيقي باعتباره تطبيقا على فكرة، وتسطير مسلمات بعض أمثله.
- 8- النقد باعتباره تطبيقا على عالم؛ الفقيه والمنطقي مثالين.
- 9- النقد باعتباره تطبيقا على النظرية؛ الفقيه والفيلسوف الناقد نموذجين.
- 10- طرق نقد الفيلسوف الناقد نفسه أو المنظر المقوم.

توصيات:

يوصي البحث بالآتي:

- ضرورة النظر في النقد من حيث هو أداة نقض وبناء معا.
- ضرورة تجاوز النقد العفوي الانطباعي.
- ضرورة بناء منطق للنقد، ينطلق بالنقد من آلية جزئية أو فكرة ساذجة إلى منطق ذي منهج واستدلال يقعر النقد ويقويه لبناء استدلال نقدي تام.
- تخصيص مركز أو مجلة على الأقل يتمحور موضوعها كليا حول موضوع النقد، من حيث تاريخه الإنساني وتاريخه في التراث الإسلامي، وتجزئاته في مختلف العلوم والتخصصات مع جرد سمات كل نقد بحسب التخصص الذي يشتغل فيه.
- صياغة خارطة طريق ابيستمولوجية نحو تشكيل منطق استدلال نقدي ينهض بالنقد ويجعله علميا.

المصادر والمراجع

- أبو البركات الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، (بيروت: المكتبة العصرية، 1993) ص: 3 / 580.

فهرس الموضوعات

الصفحة	عنوان البحث	اسم الباحث	م
7	التفكير الناقد بين جذوره التاريخية وضوابطه (اللغوية والتقدية) الحديثة- دراسة تحليلية مقارنة	د. إيناس نظمي الزيناتي	1
37	خمسة أنساق نقدية لتأطير المشكلة المصطلحية في النظريات اللسانية العربية . من تشخيص الواقع إلى إعمال التوقع .	أ.د. يوسف مقران	2
83	الأدب الرقمي العربي في محك الرصد التجنيسي؛ تأملات ومقارنات	أ.د. بلقاسم الجطاري أ. عبير البريكي	3
101	توظيف الرحلات المعرفية Web Quest في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلاب أقسام المكتبات والمعلومات: أنموذجًا مقترحًا	أ.د. محمد محمد النجار د. أميرة أحمد مصطفى	4
131	أثر إستراتيجية هوكنز على التحصيل والتفكير الناقد لدي طفل الروضة بالإمارات العربية المتحدة	د. جيهان رشوان	5
169	التربية الإعلامية الرقمية والتفكير الناقد دور مهارات التعلم في عصر التكنولوجيا في تمكين المجتمع الرقمي	أ. زينب جميلي أ. عادل صيد	6
193	دور معلمي المدارس الحكومية في الأردن في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبتهم	د. محمد خالد محمد الزعبي	7
231	التفكير الناقد في منهج التربية الإسلامية - في دولة الإمارات العربية المتحدة - (الصف الثاني عشر أنموذجًا)	د. عئشة مبارك أ. أمل الشحي	8
255	الذكاء الاصطناعي ومستقبل التفكير الناقد في علم الفقه بين الإمكانيات التكنولوجية والضوابط الشرعية	أ.د. أسماء فتحي عبد العزيز شحاته	9
289	التفكير الناقد وتدریس العلوم الإسلامية	د. مريم المنصوري	10
323	مناهج المستشرقين في دراسة الإسلام: قراءة تأويلية	د. لبنى المفتاحي	11
349	الاستدلال بالمقاصد الشرعية وأثره في الاجتهاد في القضايا المعاصرة	أ.د. حسبية حسين	12
377	توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة القرآن الكريم والسنة النبوية	أ.م. د. رباب محمود نذير م. د. ميسون يونس محمود	13
401	النقد الفقهي بين التنظير والتطبيق	أ.د. إبراهيم رشاد	14

441	الإسهامات التطبيقية للتدخل السيكولوجي في تنمية التفكير الناقد: دراسة مقارنة بين البرامج التدريبية والإرشادية في البيئة العربية باستخدام منهجية التحليل البعدي	د. سليمان عبد الواحد يوسف د. أمل محمد غنايم	15
471	المناهج النقدية وتأثيرها في نظريات العلوم الإنسانية قديما وحديثا	د. بلقاسم مارس	16
503	التفكير الناقد لدى طلاب العلوم الإسلامية ومهارات التعلم في عصر التكنولوجيا	د. عبد الفتاح محفوظ	17
539	الخطيات الإستمولوجية للمناهج النقدية ودورها الثقافي في إثراء العلوم الإنسانية قديما وحديثا	د. قردان ميلود	18
563	مبادئ نمو التفكير الإبداعي من منظور التحليل النفسي	أ. شهيدة جبار أ. فايزة صحراوي	19
599	المناهج النقدية الغربية والشعر العربي من الشك إلى الهدم والتقويض	د. محمد رندي	20
637	صعوبات توظيف مهارات التفكير الناقد في التعلم لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة بالجزائر	د. مخلوفي اسعيد د. ساعد صباح	21
681	الاستدلال الأصولي بين الاجتهاد والتقليد: دراسة في بيان نقد الأصوليين للاستدلال المنطقي الأرسطي	د. أنس القزباح	22
709	صناعة التفكير الناقد في الدرس اللغوي عند عبد الرحمن الحاج صالح (1927 - 2017م)	د. عمر بو شنة	23
745	توظيف التمثيل في العلوم الإسلامية بين الاجتهاد والجمود	د. لحسن أبو القاسم	24
777	الضابط السياقي في الدراسات النحوية التراثية وأثره في التطور الدلالي وتعيين المعنى	د. شفاء مأمون ياسين	25
807	منطق النقد؛ أسسه ومفترضاته وتطبيقاته	د. يونس الخليلشي	26
833	تلقي النقد الأدبي العربي المعاصر للنظريات اللسانية والنصية الغربية	د. عمار حلاسة	27

شارع زعبيل - دبي - الإمارات العربية المتحدة
هاتف: +97143961777، فاكس: +97143961314، ص. ب: 50106
البريد الإلكتروني: info@alwasl.ac.ae
موقع الجامعة: www.alwasl.ac.ae